حلقات نور على الدرب)622(عبد الله الغديان -رحمه الله- المجموعة الأولى #كبار_العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:00:00

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة ضمن برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة للافتاء. مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ عبدالله - 00:00:18

اهلا ومرحبا بكم. وانا كذلك ارحب بكم وبالمستمعين هذه رسالة وصلت للبرنامج من المستمع محمد النابهي من محافظة تعز من اليمن عرضنا له مجموعة من الاسئلة في حلقة مضت يقول في هذه الحلقة - 00:00:36

هل يجوز للطلاب ان يقرأوا القرآن الكريم في الفصل المدرسي بدون وضوء من الحدث الاصغر واذا كان الاستاذ يدرس الطالبات ولا يعرف ان كانت طاهرة ام حائض هل له ان يطرح ملاحظة على الطالبات؟ واذا لم ينبه الطالبات على هذا الامر هل عليه اثم - 00:00:50

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين الجواب اذا كان الشخص يدرس طلابا وكان الطلاب يمسكون المصاحف بايديهم - 00:01:09

فانه ينبه قبل بدء الدرس ان الطهارة شرط بيمسي المصحف اذا كان يدرسهم عن ظهر قلب هو يقرأ وهم يقرأون عن ظهر قلب فلا مانع من ذلك لان الطهارة من الحدث الاصغر ليست - 00:01:36

بشرط في قراءة الانسان عن ظهر وقد ينبههم ايضا اذا كان الطالب عليه حدثا اكبر يعني يوجب غسلا فانه ايضا لا يجوز له ان يقرأ لا عن ظهر قلب ولا يجوز ان يقرأ في المصحف - 00:02:03

هذا بالنسبة للرجال واما بالنسبة للطالبات فانه ايضا ينبه الشخص الذي المرأة اذا كانت تدرس الطالبات فانها تنبههن على ان الطهارة شرط بيمسي المصحف وان المرأة لا تقرأ القرآن ولو عن ظهر قلب اذا كانت اذا كانت عليها العادة - 00:02:25

الشهرية وقد تأتي وعليها حدثا اكبر غير العادة الشهرية التنبيه على الطهارة من الحدث الاصغر والحدث الاكبر لمن اراد ان يمس المصحف والطهارة من الحدث الاكبر لمن اراد ان يقرأ القرآن عن ظهر قلب وبالله التوفيق - 00:02:55

احسن الله اليكم يقول والدي متزوج ولا يصرف على والدتي منذ ثلاث سنوات لا عليها ولا علينا وترك المنزل مرة واحدة ولم يأتي للبيت ولم يقابل الوالدة ولا يسأل عنا فطلبت الطلاق منه ولكن نحن منعناها لانها قد دخلت في سن الخمسين ونحن كبار - 00:03:21

وهي صابرة عليه منذ عشرين سنة. وهو على هذا الحال. هل عملنا مشروع ام غير مشروع وما نصيحتكم لمثل هؤلاء الاباء الذين يضيعون اولادهم ولا يصرفون عليهم الجواب النفقة تجب - 00:03:45

للابن على ابيه اذا كان الابن لا يستطيع الانفاق على نفسه لكن في اولاد يكونون موظفين يستلم الواحد وظيفة او يستلم الواحد راتب جيد او يشتغل في تجارة ويكون في بيت ابيه يكون عند امه مثلا وابيه - 00:04:06

او يكون في مثل هذه الحالة التي ذكرها السائل يكون ابوه في جهة وهو في جهة ويريد ان ينفق والده عليه مع انه مكتسب بالفعل

وراتبه يزيد على نفقته كثيرا. وبعضهم ايضا يكون متزوج - 00:04:40
ويريد من والده ان ينفق عليه وعلى زوجته. وربما تكون زوجته موظفة وهو ايظا موظف فلابد ان يعرف الانسان متى تجب نفقته على ابيه اذا كان عاجزا عن الانفاق على نفسه - 00:05:04
ووالده قادر على الانفاق عليه وجبت النفقة على ابيه. اما اذا كان قادرا على الانفاق على نفسه فليس النفقة واجبة على ابيه هذا من نظرين الاولاد واما بالنظر للزوجة فان نفقة الزوجة واجبة عليه - 00:05:25
نفقة الزوجة واجبة على الزوج لان الله تعالى يقول امساك بمعروف او تسريح باحسان فاذا كانت الزوجة في ذمة زوجها فانه يقوم بالانفاق عليها من الكسوة يقوم بالانفاق عليها وبكسوتها وباسكانها - 00:05:48
الا اذا كان لها اولاد بررة ويريدون ان يقوموا بما يجب عليه يعني يسكنون والدتهم معهم. ويقومون بكسوتها والانفاق عليها نيابة عن ابيهم. فجزاهم الله خيرا. وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذه السائلة دنيا صلاح - 00:06:11
مجموعة من الاسئلة اختنا من جمهورية مصر تقول بانها ذهبت في اواخر شهر رمضان الى عرافة وسألتها حب استطلاع منها مع العلم بانها تعلم الاحاديث التي تنهى عن ذلك. ثم تابت وعزمت على عدم العودة. وقضت ذلك اليوم من شهر رمضان فماذا عليها الان - 00:06:34
الجواب هذه المرأة متعمدة لارتكاب هذا الذنب العظيم. لانها تعرف الحكم وقد تعمدت الذهاب فالواجب عليها التوبة من هذا الذنب وعدم العودة اليه وبالله التوفيق احسن الله اليكم ايضا من اسئلة الاخت المستمعة تقول ما هي الوسائل المعينة على الخشوع في تلاوة القرآن الكريم والصلاة - 00:06:54
الجواب اما بالنسبة لتلاوة القرآن فالله سبحانه وتعالى شرع تدبر القرآن يعني ان الشخص اذا كان يقرأ القرآن فانه يتفهم معانيه واذا اشكل عليه معنى لفظ مفرد او معنى جملة - 00:07:30
او معنى اية فانه يرجع الى تفسير كلمة المفردة او تفسير الجملة او تفسير الاية من من مصادر معتبرة في ايه التفسير واما بالنسبة للخشوع في الصلاة فان الانسان عندما يقوم الى الصلاة - 00:08:05
فهو قائم بين يدي الله جل وعلا والصلاة مشتملة على اقوال وعلى افعال فيأتي بالاقوال كما شرعت ويأتي بالافعال كما شرعت مع استشعاره بعظمة الله جل وعلا في كل قول - 00:08:39
يقول يعني يقول يأتي به وفي كل فعل يفعله فاذا اراد ان يبدأ في الصلاة انه يكبر تكبيرة الاحرام رافعا يديه الى فروع اذنيه يستشعر عظمة الله جل وعلا حينما يقول الله اكبر - 00:09:05
لان الله جل وعلا يقول وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيامة والسماوات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون والله فاذا اذا استشعر عظمة الله جل وعلا عند تكبيرة الاحرام بعد ذلك يشرع - 00:09:37
وفي الاستفتاح وهكذا يستشعر ما يدل ما تدل عليه الفاظ الاستفتاح ثم بعد ذلك نستعيذ ويسمي ويقرأ فاتحة الكتاب ويتأملها وهكذا اذا قرأ سورة بعد فاتحة الكتاب ثم بعد ذلك يرفع يديه راكعا - 00:10:02
ويستشعر عظمة الله جل وعلا ولهذا يقول الرسول صلى الله عليه وسلم اما الركوع فعظموا فيه الرب واما السجود فاكثروا فيه من الدعاء وقمن ان يستجاب لكم ويحرص على طرد - 00:10:26
الوساوس والاشياء التي قد تشغله في صلاته ويكمل صلاته على هذا الوضع وبالله التوفيق احسن الله اليكم تسأل عن حكم من هزل بشيء فيه ذكر الله جل وعلا او فيه شيء من السنة النبوية فماذا عليه الان - 00:10:44
الجواب ان هذا ناقض من نواقض الاسلام لان الله جل وعلا يقول ابالله اياته ورسوله كنتم تستهزئون لا تعتذروا قد كفرتم بعد ايمانكم هذا ناقض من نواقض الاسلام وبالله التوفيق - 00:11:03
يقول بانها ترى وتسمع منكرات كثيرة ولا تقدر ان تغير لخجلها فهل فهل هي مشاركة في الوزر اذا لم تغير الجواب الرسول صلى الله عليه وسلم قال من رأى منكم منكرا فليغيره بيده - 00:11:26

فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه فالانسان عندما يرى منكرا ينظر الى حالته هل هو من اهل التغيير في اليد هل هو من اهل التغيير في اللسان هل هو من اهل التغيير في القلب - 00:11:41

اهل التغيير باليد هم اهل النفوذ سواء كان الانسان في بيته الرجل مع اولاده يستطيع تغيير المنكر بيده وهكذا من ولاه الله امرا من امور المسلمين فانه يملك التنفيذ اما - 00:12:01

تغيير المنكر القول هذا من اهل العلم يبينون للناس ان هذا امر محرم وهذا امر مشروع مثلا والانسان اذا كان لا يستطيع التغيير باليد ولا يستطيع التغيير من لسان فانه ينكر بقلبه لقول الله جل وعلا - 00:12:21

فاتقوا الله ما استطعتم وبالله التوفيق السلام عليكم تقول ما هي الاشياء التي تخرج المسلم عن ملة الاسلام من اقوال وافعال الجواب الامور التي تخرج الانسان عن ملة الاسلام كثيرة - 00:12:44

فيخرج الانسان من ملة الاسلام بالكفر في اي قسم من اقسامه سواء كان الجحود كفر الجحود او كفر العناد او كفر الشك او كفر النفاق وكذلك يخرج الانسان مثلا بالنفاق الاكبر باي صورة من صوره - 00:13:03

سواء مثلا استهزأ بالله استهزأ بايات الله استهزأ برسول الله مثلا استهزأ بما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم او ابغض ما جاء عن الله وما جاء عن رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:13:25

او انشرح صدره اذا انتصر المسلم الكفار على المسلمين او اصيب بغيظ في نفسه حينما ينتصر المسلمون على الكفار هذه كلها من النفاق الاكبر وهكذا بالنظر للشرك. سواء كان الشرك في توحيد الربوبية او كان الشرك في توحيد الالوهية او كان الشرك في توحيد - 00:13:43

الاسماء والصفات وكل هذه الامور كلها تخرج الانسان اي واحد منها يخرج الانسان عن دائرة الاسلام. وبالله التوفيق السلام عليكم كيف يمكن للانسان ان يصحح عقيدته وعلاقته بالله سبحانه وتعالى - 00:14:15

الجواب يصحح عقيدته ويقوي علاقته بالله جل وعلا بامتثال اوامره واجتناب نواهيه فلا يعصي ربه فيما امره به ولا يعصي ربه فيما نهاه عنه فيأتي بالمأمور به على سبيل الوجوب ويترك المنهي عنه على سبيل التحريم وبالله التوفيق - 00:14:34

هذه رسالة من احد الاخوة المستمعين من المغرب بعث بعدد من الاسئلة يذكر انه انسان مكفوف. يحفظ بعضا من القرآن الكريم واسمعوا دائما عن فضل صلاة الجماعة لكنه يواجه صعوبات شديدة - 00:14:59

واعتراضات من قبل والده بخصوص ذهابه الى المسجد بمفرده كلما ذهبت لاداء صلاة الجماعة اعود فيقول لي والدي لماذا ذهبت الى المسجد بمفردك وانت تعلم ان المسجد بعيد والشوارع مكتظة بوسائل النقل - 00:15:13

ربما وقعت لك حادثة سير ويحصل بيني وبين والدي نقاش طويل حتى انه يرفض ان اذهب للمسجد فهل يجوز ان اصلي في البيت الجواب الرسول صلى الله عليه وسلم قال - 00:15:28

من سمع النداء فلم يأت فلا صلاة له الا من عذر قالوا وما العذر يا رسول الله؟ قال خوف او مرض الانسان اذا وجد فيه مانع يعذره الله جل وعلا به فانه يتخلف عن الجماعة - 00:15:42

وهذا الشخص بامكانه ان آآ يبحث عن شخص عندما يحين وقت الصلاة بامكانه ان يبحث عن شخص يذهب به الى المسجد وبالله التوفيق احسن الله اليكم. ايضا والده هذا الذي يمنعه كان الاولى ان يذهب ايضا للمسجد - 00:16:02

هو لم يذكر ان والده لم يصلي في المسجد. وما ذكر هذا لكن ذكر انه يؤنبه وقد جاء عبد الله ابن ام مكتوم وهو اعمى الى الرسول صلى الله عليه وسلم يستأذنه - 00:16:24

بالتخلف عن الجماعة لان كان سكنه بعيد وقال له هل تسمع النداء؟ قال نعم. قال لا اجد لك رخصة. وبالله التوفيق يقول كيف تكون التوبة؟ هل لا بد من الكبائر في التوبة - 00:16:40

حتى تقبل من ان ابكي وبالتالي لا اعود في نفس الذنب واذا عدت فيه مرات فهل تقبل توبتي الجواب الله سبحانه وتعالى شرع التوبة قال قل للذين كفروا لينتهوا يغفر لهم ما قد سلف - 00:16:57

هم كفار خرجوا من الاسلام فمن كفر كفرا اكبر او اشرك شركا اكبر او حصل منه نفاقا اكبر باي صورة من الصور فانه اذا تاب منه فالتائب من الذنب كمن لا ذنب له - 00:17:18

وهكذا بالنظر الى كبائر الذنوب من الزنا والسرقة وشرب الخمر وهكذا الصغيرة اذا اصر عليها ثم تاب لان الاصرار على الصغيرة يجعلها كبيرة. فاذا تاب منها الله سبحانه وتعالى يقول - 00:17:36

فالله سبحانه وتعالى يقول افلا يتوبون الى الله ويستغفرونه ويقولوا قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم - 00:17:58

والتوبة اذا كانت من حق الله فان الانسان يندم على فعله يندم على فعله ويقلع عنه يقلع ويعزم على عدم العودة يعزم على عدم العودة هذه شروط ثلاثة لابد فيها من حق الله جل وعلا - 00:18:13

واذا كان الحق للمخلوق فان هذه الشروط الثلاثة تكون موجودة ويضاف اليها شرط رابع وهو ان الحق للادمي اذا كان حقا ماليا يعيده اليه واذا كان حقا من عرض او نحوه فانه يستبيحه. فان تعذر عليه فانه يعني يدعو له ويتصدق - 00:18:38

طبعا بقدر ما يعتقد انه يبرئ ذمته. والانسان اذا تاب ما يتوب توبة متلاعب ما يتوب توبة متلاعب يعني يعقد قلبه على انه لن يعود الى هذا الفعل مستقبلا لكن لو فرض - 00:19:01

انه عاد اليه فعودته اليه لا تمنع من تجديد التوبة وبالله التوفيق الله عليكم يقول هل يمنع صوم يوم من ايام التشريق لجميع المسلمين ام هذا المنع للحاج فقط الجواب صيام ايام التشريق الاصل فيها المنع - 00:19:21

هذا هو الاصل سواء كان الانسان حاجا او غير حاج وبالله التوفيق السلام عليكم يقول سمعت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في صلاة التهجد عشرة احزاب في كل ركعة - 00:19:42

هذا صحيح. الجواب الرسول صلى الله عليه وسلم كان يصلي من الليل وقام حتى حتى تفطرت قدماه وتسأله عائشة عن عن ذلك فيقول لها افلا اكون عبدا شكورا؟ ومن الذي يصلي كما كان صلى الله عليه - 00:19:57

وسلم يصلي لا من ناحية طول قراءته ولا من ناحية طول ركوعه وسجوده وما الى ذلك فعلى الانسان ان يصلي على قدر استطاعته وبالله التوفيق هذه رسالة باعثها احد الاخوة المستمعين سوداني مقيم بالمملكة يقول هل على المسلم ان يخرج الزكاة بنفسه وكذلك الاضحية - 00:20:17

ام يوكل بعض الجهات الخيرية عنه لانهم اعرف بالمحتاجين الجواب اما بالنظر للزكاة فاذا كانت الزكاة لزكاة المال فانها واجبة في البلد الذي فيه المال فيزكى المال في البلد الذي فيه المال وتدفع الزكاة للمستحقين في بلد المال - 00:20:42

واذا كان المقصود هو زكاة الفطر فانها واجبة على الشخص في البلد الذي هو فيه فاذا فاذا كان مثلا شخص موجود هنا في المملكة وهي ليست بلده فانه يخرج زكاته في هذا في البلد الذي هو فيه - 00:21:09

وكثير من الناس يسألون وبعضهم ايضا يخرجها بدون سؤال يخرجها في بلده الاصلي وهذا ليس بصحيح فليخرجها في البلد الذي هو فيه هذا بالنظر الى آآ الى الزكاة اذا كانت الفطر او كانت زكاة المال - 00:21:32

اما بالنظر للاضحية فان الانسان اذا كان في في بلد واولادي عنده فانه يضحي في بيته واذا كان هو في بلد واولاده في بلد فانه يفوض اليهم ان يذبحوا اضحية عنه وعن اهل بيته في بلده وفي بيته الذي في بلده - 00:21:55

اما ما يفعله بعض الناس من اعطاء نقود لاشخاص فهذا يعني فيه صعوبة بالنظر الى انه لا يتحقق الانسان هل هذا الشخص الذي اخذ النقود كوكيل هل يفي بالوكالة مع انه قد لا يعرفه - 00:22:20

قد سألني سائل مرة وقال انني اخذت هذه السنة خمسين يا حجة يعني اخذ من من خمسين شخص كل شخص يأخذ منه على ان يحج هذا العام عن الشخص الذي يريد ان يحج عنه - 00:22:40

وسألني في عرفة وقال انا اخذت خمسين حجة الان ماذا افعل فغرضي انا من هذا هو ان بعض الناس يحب الا يكلف نفسه في حصر هذا في الهدي يحصل في الاضحية - 00:23:03

وحصر ايضا في زكاة الفطر يدفعونها نقودا الى غير ذلك من الامور التي يفعلها الانسان يريد الراحة لنفسه لكن هل برأت ذمته ام لا وكونه يباشر الامر بنفسه او يفوض من يثق به ثقة تامة يقوم بهذا الامر المهم هذا ليس فيه شيء لكن - 00:23:24

كونه يتساهل ويعطيها بعض الاشخاص الذين لا يثق منهم وبعضهم لا يعرفه اصلا فلا شك ان هذا وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذا المستمع بخيت إبراهيم بخيت محمد من السودان ولاية البحر الأحمر بول سودان - 00:23:52

يقول نسمع ان التفسير انواع مثل التفسير بالمأثور والتأويل وغير ذلك ما هو التفسير الميسر لطالب العلم من انواع التفاسير الجواب من المعلوم ان القرآن نزل بلغة العرب والتفسير والشخص الذي يريد - 00:24:13

ان يكون على علم من تفسير القرآن فان القرآن يفسر بالقرآن ويفسر بالسنة ويفسر باثار الصحابة ويفسر باثار التابعين ويفسر ايضا بما يقتضيه اللسان العربي وبخاصة ما يكون راجعا الى علم - 00:24:36

مفردات اللغة وضعا واستعمالا وتصريفا واشتقاقا وتأصيلا وهكذا ما يرجع الى علم النحو وهكذا ما يرجع الى علم البلاغة ويكون الشخص ايضا مهتما بمعرفة اسباب النزول ويكون مهتما بمعرفة الناسخ والمنسوخ - 00:25:10

ويكون ايضا مهتما بمعرفة ما تشتمل عليه الايات من عقائد او من احكام فقهية او من قصص عن الماضين وما تشتمل عليه هذه القصص من العبر ومن الاداب العامة وقد يوجد فيها ما يكون فيه تشريع لان من المقرر - 00:25:40

ان ان ما ورد بشرعنا انه شرع لمن قبلنا وسكت عنه فانه شرع لنا ما ذكره الله في القرآن من انه شرع لمن قبلنا وسكت عنه فانه يكون من شرعنا - 00:26:09

اما اذا نص على انه منسوخ مثلا سواء نسخ السابقة او انه نسخ بشريعتنا فاذا فهذا لا يكون شرعا لنا وبالله التوفيق احسن الله اليكم يسأل عن رفع اليدين بقراءة الفاتحة في العزاء وفي الصلاة - 00:26:36

وكيف تتم التعزية الجواب اما بالنظر الى صفة التعزية فان الشخص يأتي الى المصاب ويقول له احسن الله عزاءك في وفاة فلان ويدعو للميت ويدعو ايضا لان ان يجعل ان يخلف على - 00:27:03

اه المصاب لان المصاب قد تكون زوجة وقد يكون اب وقد يكون ابن وقد يكون اخ الى غير ذلك فيدعو له بان يخلفه بما يناسب في المقام هذا بالنسبة الى صفة التعزية - 00:27:24

اما ما يفعل من البدع في التعازي مثل قراءة الفاتحة او قراءة القرآن او ما الى ذلك فهذا ليس له اصل في الشرع. وهكذا بالنظر لرفع اليدين عند قراءة الفاتحة. وهو يصلي صلاة النفل او يصلي صلاة الفرض - 00:27:43

كل هذا ليس له اصل في الشرع لان الرسول صلى الله عليه وسلم لم يرد عنه لا من جهة القول ولا من جهة الفعل ولا من جهة التقرير ما يدل على جواز ذلك وبالله التوفيق - 00:28:03

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم ايها الاخوة والاخوات كان معنا في هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة للافتاء - 00:28:20

نلقاكم باذن الله تعالى وانتم على خير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:28:32